

## ثاني بحور الشعر العربي وهو: البحر المديد

يا مديد الحسن يا ذا الجمال ❖❖ رق وانظري يا حبيبي لحالي

فاعلاتن - فاعلن-فاعلاتن ❖❖ ضاع عمري في تمنى الوصال

وهذا هو: البحر الثاني من بحور الشعر الستة عشر وهذا البحر قليل الاستعمال نادرا ما ينظم عليه الشعراء القصائد لثقله فقلما نظمت عليه بضعة أبيات او عدة قصائد متفرقة فقط .. ولكن لا بد ان نتعرف على هذا البحر الخليلي .

وبحرمديد هو: بحرُ ثنائيُّ التفعيلة، يرتكزُ بناؤه على تفعيلتي هما : فَاعِلَاتُنَّ ويرمز لها بالرمز /ه/ه/ه/ و فَاعِلُنَّ ويرمز لها بالرمز /ه//ه/ .

سبب تسمية بحر المديد بهذا الاسم سُمِّيَ مديدا .. لأن الأسباب امتدت في جزائه السباعية، فصار أحدهما في أول الجزء، والآخر في آخره .

فلما امتدت الأسباب في اجزائه سمى مديدا ، ولا يستعمل هذا البحر الا مجزوءا سداسي الاجزاء فقط .

### تفعيلة: البحر المديد بحسب الدائرة العروضية:

فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلُنَّ فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلُنَّ ❖❖ فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلُنَّ فَاعِلَاتُنَّ فَاعِلُنَّ

ضابط بحر المديد: تديد الشعر عندي صفاتُ ❖❖ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

وللبحرمديد ثلاثة اعاريض وستة اضرب موزعة على اعاريضة كالتالي:-

الحالة الاولى: لعروض بحرمديد تاتي صحيحة مع الضرب صحيح:

= مثال من قول الشاعر:

مَنْ يُحِبُّ الْعِزَّ يَدَأَبُ إِلَيْهِ = وَكَذَا مَنْ طَلَبَ الدَّرَّ غَاصَا

إذا وضعنا شطر البيت الأول في الميزان العروضي: من يحب العز يداب إليه

تكون شكل التفعيلة العروضي : فاعلاتن- فاعلن- فاعلاتن

ويكون شكل التقطيع العروضي : / / / / - / / / / - / / / / /

إذا وضعنا شطر البيت الثاني في الميزان العروضي : وَكَذَا مَنْ طَلَبَ الدَّرَّ غَاصَا

تكون شكل التفعيلة العروضي: فَعْلَاتُنَّ - فَعْلُنَّ - فَاعِلَاتُنَّ

ويكون شكل التقطيع العروضي: / / / / - / / / / - / / / / /

= مثال آخر من قول الشاعر:

أيها الباني قصورا طوالا = أين تبغي هل تريد السحابا

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: / / / / - / / / / - / / / / / = / / / / / - / / / / - / / / / /

شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن - فاعلن - فاعلاتن = فاعلاتن- فاعلن- فاعلاتن

العروض الثاني لبحرالمديد وتاتي محذوفة

وتتقسم الى ثلاثة اشكال كالاتي:-

الشكل الاول: ضرب / مقصور

الشكل الثاني: ضرب / محذوف

الشكل الثالث: ضرب/ ابتر

= الحالة الثانية: محذوف المديد عندما تاتي العروض محذوفة

والضرب مقصور:

تاتي تفعيلة المديد على هذا الشكل فاعلن وضربها الاول ياتي فاعلات

**مثال من قول الشاعر:**

يا وميض البرق بين السحب = لا عليها بل عليك السلام

**شكل التقطيع العروضي:**

يا وميض ل- برق- ييد ن سحب ❖ لا عليها - بل عيب - ك السلام

تقطيع: / / / / / - / / / / / - / / / / / = / / / / / - / / / / / - / / / / /

**شكل التفعيلة العروضي :**

فاعلاتن- فاعلن- فاعلا = فاعلاتن- فاعلن - فاعلات

## مثال آخر من قول الشاعر:

لا يغرن امرا عيشه ❖ كل عيش صائر للزوال

### شكل التقطيع العروضي:

لا يغرن - نمر آن - عيشهو = كل لعيشن - صائن - لززوال

### شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن فاعلن فاعلن ❖ فاعلاتن فاعلن فاعلات

=الحالة الثالثة: عندما تاتي العروض محذوفة والضرب محذوف:

فتاتي تفعيلة بحر المديد على هذا الشكل: عندما تاتي ضربها الثاني فاعلن.

## مثال من قول الشاعر:

مستهام دمه سائح ❖❖❖ بين جنبيه هوى قادح

### شكل التقطيع العروضي:

مستهام - دمه - سائح ❖❖❖ بين جنبيه - هوى - قادح

تقطيع: /ه//ه//ه- /ه//ه- /ه//ه/ = /ه//ه//ه- /ه//ه//ه- /ه//ه//ه

### شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن- فاعلن- فاعلا = فاعلاتن- فعلن - فاعلا

## مثال آخر من قول الشاعر:

عاتب ظلت له عاتبا ❖❖❖ رب مطلوب غدا طالبا

### شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: /ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ه/ = /ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ه/

### شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن- فعلن- فاعلن = فاعلاتن- فاعلن- فاعلن

سالم- مخبون- محذوفة = سالم - سالم - محذوف

=الحالة الرابعة عندما تأتي العروض محذوفة والضرب يكون ابتر:

وتكون على هذا الشكل العروضي فاعلن وضربها الثالث يأتي: فعلن من فاعل.

## مثال من قول الشاعر:

رب نار بت ارمقها ❖❖ تقضم الهندي والغارا

### شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: /ه/ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ه/ = /ه/ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ه/

## شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن - فاعلن - فعلن = فاعلاتن - فاعلن - فاعل

العروض محذوفة ..... = ..... الضرب ابتر

## مثال آخر من قول الشاعر:

ايها الحادي بنا صاديا ❖ يبتغي بعد الصدى ريا

شكل التقطيع العروضي :

ايها الحا / دي بنا / صاديا = يبتغي بع / دلصدى / ريا

## شكل التفعيلة العروضي:

فاعلاتن - فاعلن - فاعلا = فاعلاتن - فاعلن - فاعل

العروض محذوفة ..... = ..... الضرب ابتر

= الحالة الخامسة: للعروض عندما تاتي محذوفة مخبونة والضرب

محذوف مخبون:

## مثال من قول الشاعر:

لا اذو الطير عن شجر ❖❖ قد بلوت المر من ثمره

## شكل التقطيع العروضي:

لا اذود ط - طير عين - شجرن = قد بلوت ل - مرر من - ثمره

تقطيع: ٥//٥/٥-٥//٥/٥-٥//٥/٥ = ٥//٥/٥-٥//٥/٥-٥//٥/٥

## شكل التفعيلت العروضي:

فعالتن- فاعلن- فعلي = فاعلاتن- فاعلن- فعلي

= الحالة السادسة: عندما تكون العروض محذوفة مخبونة والضرب ابتر:

## مثال من قول الشاعر:

انضجت نار الهوى كبدي ❖❖❖ ودموعي تطفئ النارا

## شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ٥//٥/٥-٥//٥/٥-٥//٥/٥ = ٥//٥/٥-٥//٥/٥-٥//٥/٥

## شكل التفعيلت العروضي:

فاعلاتن- فاعلن- فعلن = فعالتن- فاعلن- فعلن

سالم- سالم - محذوف مخبونه = مخبون- سالم- ابتر

ان الشَّعر العربي هو شكل من الأشكال الأدبية التي تغنت بها ثقافتنا ولغتنا العربية الجليلة وبحور الشعر سميت بهذا الإسم لكثرة أوزانه أي لكثرة الإبحار بأوزان الشَّعر للبحر الواحد لذلك ممكن للبحر الشَّعري الواحد ان تتفرع منه فروع أخرى تستخدم في التفعيلة نفسها وهذا ما اوجد مدارس الشعر الحر .. او مايسمى بشعر التفعيلة في العصر الحديث.

### نظم بحر المديد:

الجزء في بحر المديد لازملخول- ●●● وضربه مثل العروض سالم

وان تكن محذوفة فهو يرى ●●● مقصورا او مخذوفا او ابتر

وان تجد حينا وحذفا فيها ●●● فضربها ابتر او يحكيها

هذا البحر ندر النظم عليه في الشعر العربي القديم والحديث ولكنه من اجمل واروع بحور الشعر العربي .

المديدُ :بحرٌ ثنائيُّ التَّفعيلةِ، يرتكزُ بناؤُهُ على تفعيلتي : فاعلاتن- وفاعلن .

وبحر المديد من البحور قليلة الاستعمال بعكس بحر الطويل الذي يُعدُّ أكثر بحور الشَّعر العربي استخداماً في عصور ازدهار القصيدة العموديَّة .

زحافات بحر المديد تتكون من الاتي: الخبن- والكف - والشكل.

قُلْنَا فِيمَا قَبْلَ إِنَّ مَا يَدْخُلُ عَلَى الْحَشْوِ مِنْ تَغْيِيرَاتٍ يُسَمَّى (زُحَافٍ)

وَالزُّحَافِ الشَّائِعِ فِي حَشْوِ بَحْرِ الْمَدِيدِ هُوَ: زُحَافِ الْخَبْنِ وَهُوَ حَذْفُ الثَّانِي السَّاكِنِ.

فَتَصْبِحُ فَعَاعِلَاتُنَّ .. فَعَاعِلَاتُنَّ ه/ه/// - وَتَصْبِحُ فَعَاعِلُنَّ .. فَعَلُنَّ ه/// ه .

### تعريف الخبن:

الخبن هو: حذف الثاني الساكن فتصبح كالتالي: فَعَاعِلَاتُنَّ وايضا فَعَاعِلَاتُنَّ

فَتَصْبِحُ فَعَاعِلُنَّ ايضاً فَعَلُنَّ فِي مِيزَانِ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ .

= اول حالات الزحاف في بحر المديد وهو: (الخبن)

### مثال من قول الشاعر:

ومتى ما يع منك كلاما ❖❖ يتكلم فيجيك بعقل

### شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: ه/ه///-ه/ه///-ه/ه/// = ه/ه///-ه/ه///-ه/ه///

### شكل التفعيل العروضي:

فعلاتن- فعلن- فعلاتن = فعلاتن - فعلن- فعلاتن

مخبون - مخبون مخبون = مخبون- مخبون- مخبون.

= الحالة الثانية لزحاف بحر المديد وتسمى:(الكف)

### تعريف الكف:

الْكَفُّ هو: حذف السابع الساكن وعليه تصبح كالتالي:

(فَاعِلَاتُنْ) وايضا تصبح على هذا الشكل (فَاعِلَاتُ).

### مثال من قول الشاعر:

لن يزال قومنا مخصبين ❖❖❖ صالحيم ما اتقوا واستقاموا

### شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: /ه//ه/-ه//ه/-ه//ه/ = /ه//ه/-ه//ه/-ه//ه/

### شكل التفعيل العروضي:

فاعلات- فاعلن- فاعلات فاعلات - فاعلن- فاعلاتن

مكفوف - سالم - مكفوفة مكفوف - سالم- صحيح

الحالة الثالثة لزحافات البحر المديد وهي:(الشكل)

### تعريف الشكل:

الشكْلُ هو: حذف الثاني والسابع الساكنين وعليه تصبح التفعيلة كالتالي: فَاعِلَاتُنْ

لتنحول الى فَعِلَاتُ في الميزان العروضي .



## ويقول الشاعر:

كان لي قلت اعيش به ●●● ضاع مني في قلبه

رب فاردة على فقد ●●● ضاق صدري في طلبه

واغث ما دام بي رمق ●●● يا غياث المستغيث به

ابن الرومي هو: أبو الحسن علي بن العباس بن جريج ولد ببغداد

وهو شاعر من شعراء القرن الثالث الهجري في العصر العباسي.

## يقول: ابن الرومي:

بات يدعو الواحد الصمدا ●●● في ظلام الليل منفردا

خادم لم تبق خدمته ●●● منه لا روحا ولا جسدا

قد جفت عيناه غمضهما ●●● والخلي القلب قد رقا

في حشاه من مخافته ●●● حرققات تلذع الكيدا

لو تراه وهو منتصب ●●● مشعر أجفانه السهدا

كَلِمَا مَرَّ الْوَعِيدُ بِهِ ●●● سَحَّ دَمْعُ الْعَيْنِ فَاطْرَدَا

وَوَهَتْ أَرْكَانَهُ جَزَعاً ●●● وَارْتَقَتْ أَنْفَاسُهُ صُعْدَا

قَائِلٌ يَا مِنْتَهَى أَمَلِي ●●● نَجْنِي مِمَّا أَخَافُ غَدَا

أَنَا عَبْدٌ غَرَّنِي أَمَلِي ●●● وَكَأَنَّ الْمَوْتَ قَدِ وُرِدَا

وَخَطِيئَاتِي الَّتِي سَلَفَتْ ●●● لَسْتُ أَحْصِي بَعْضَهَا عُدَا

فَلِيَ الْوَيْلَ الطَّوِيلَ غَدَاً ●●● لَيْتَ عَمْرِي قَبْلَهَا نَفِدَا

وِيحَ عَيْنِي سَاءَ مَا نَظَرْتُ ●●● وَيحَ قَلْبِي سَاءَ مَا اعْتَقَدَا

لَيْتَ عَيْنِي قَبْلَ نَظَرْتَهَا ●●● كُجَلِّتُ أَجْفَانَهُمَا رَمَدَا

**وهذا البيت من الشعر لآبو العتاهية مقطع عروضيا يقول فيه:**

ان دار نحن فيها لدار ❖❖❖ ليس فيها لمقيم قرار

**شكل التقطيع العروضي:**

إِنَّ دَارًا نَحْنُ فِيهَا لِدَارٌ = لَيْسَ فِيهَا لِمُقِيمٍ قَرَارٌ

فاعلاتن-- فاعلن-- فاعلات = فاعلاتن --فَعِلن-- فاعلاتن

## شكل التفعيلة العروضي:

تقطيع الشطر الاول: إنَّ دَارًا فاعلاتن نَحْنُ فيهِ (فاعلن) ها دَارُ فاعلاتُ

تقطيع الشطر الثاني: لَيْسَ فِيهَا فاعلاتن لِمُقَيِّمٍ (فَعِلن) . مِ قَرَارُ فاعلاتن

ويقال: ان الاصمعي عبد الملك بن قريب بن علي بن اصمغ الباهلي . من ائمة الادب والشعر.. كان معاصرا للخليل بن احمد الفراهيدي واضع علم العروض فذهب اليه كي يتعلم منه علم العروض فاقام عنده مدة يختلف اليه للقراءة فلم يحصل منه شيئا فادرك ذلك الخليل ولم يرد ان يواجهه بالمنع وذلك حياء منه فقال له الخليل وقد حضر عنده للقراءة فقاطع قول الشاعر واخذ ينشد ويقول:

اذا لم تستطع شيئا فدعه ❖ وجاوزه الى ما تستطيع

فقطن الاصمعي الى مراد الخليل فانصرف ولم يعد فقد ثقل عليه هذا العلم الفريد ويقول في هذا الدماميني وهو عالم جليل من علماء اللغة في كتابه الشهير عن علم العروض الذي سماه العيون الغامزة على خبايا الرامزة .

يقول والله اني اعجب لمن يفتن لمثل هذا .. يتحدث عن ذكاء الاصمعي فكيف يصعب عليه فن العروض مع سهولته .. فانه احبتي الكرام لعلم سهل يسير لمن احبه واراد ان يتعلمه فهيا بنا نتعلم هذا العلم الراقي الفريد .

